دليل إعداد

"الدّراسات السّابقة"

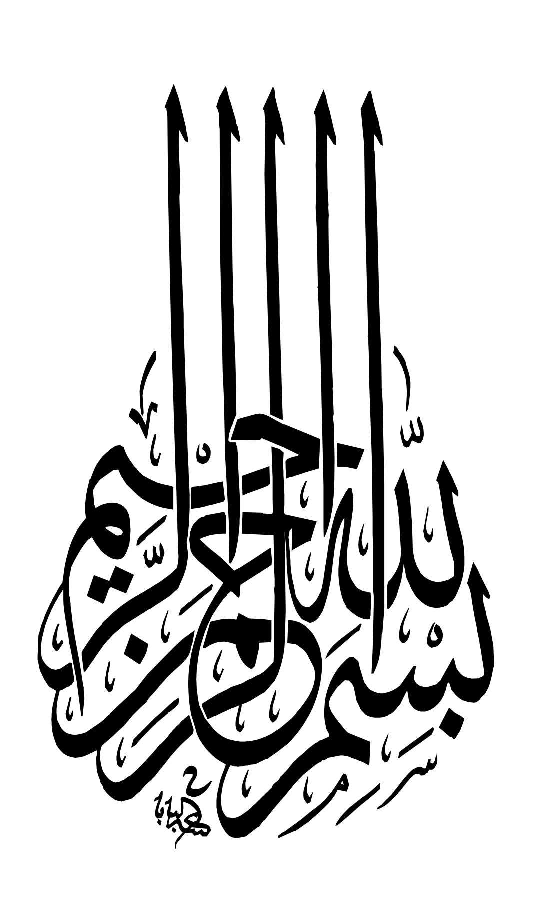
في تخصّص (الفقه) و(أصول الفقه)

"ملفّ تفاعلي"

د. منصور بن تركي الثّبيتي

عضو هيئة التدريس بقسم الشّريعة والدراسات الإسلاميّة

بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة


بسم الله الرحمن الرحيم

"مقدمة"

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده، أما بعد...

فإنّ من أدوات تحصيل العلم، وإنتاج المعرفة "البحث العلمي"، ومن أهم خصائصه: أنه عملية تراكمية معرفية، تبدأ من حيث انتهى الآخر، وقابلة للتوسع والابتكار.

ولمعرفة أين توقّف العلم، ينبغي للباحث أن يبحث عن الدراسات السابقة عند كتابة أيّ بحث ، حتى يطّلع على مراحل تطوّر الموضوع، والمجالات التي يُمكن الكتابة فيها.

ومن المُلاحظ وجود عقبات لدى الباحثين في الوقوف على الدراسات السابقة، فاستعنت الله عز وجل تسهيلاً على الباحثين **في إعداد الأمور التالية:**

1. **بيان حقيقة الدراسات السابقة، والمقصود منها، وأهمّيتها.**
2. **طريقة جمع وإعداد الدراسات السابقة في الخطة البحثية، مع بيان كيفية ذكر أوجه المقارنة بين الدراسة السابقة ومحلّ البحث، من الاختلاف والاتفاق وأوجه الإضافة.**
3. **جمع أكبر قدر ممكن من الأدلة والكشافات والمنصات البحثية المتعلّقة بتخصّص الفقه وأصوله؛ ليسهل على الباحث الرجوع إليها.**

وإن كانت طريقة إعداد الدراسات السابقة تشترك فيها المجالات البحثية إلا أنّي قُمتُ بمراعاة ما يتعلّق **بتخصص الفقه والأصول** فيما يخصّ التمثيل، وذكر الأدلة والكشافات البحثية المتعلقة بهما؛ راجيًا من الله عز وجل القَبول، والإخلاص في القول والعمل(١).

د. منصور الثبيتي
١٤٤٥/٥/٢١هـ

---

(١) من كانت لديه مُقترحات أو وَقف على كشافات أو أدلة أو ملفات تُفيد الباحثين في إعداد "الدراسات السابقة" فليتكرّم بإرسالها على الإميل: thobite.m1@gmail.com

دليل إعداد "الدراسات السابقة في تخصص الفقه والأصول"

يُعتبر هذا العنصر من أهم العناصر التي تُبيّن وجود الحاجة الداعية للقيام بالدراسة، وذلك بعد الكشف عن وجود الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

والمقصود من الدراسات السابقة: الأبحاث السابقة التي يرجع إليها الباحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن ثمّ القيام بدراستها بشكل جيّد، ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك يتم تحديد مدى التشابه والاختلاف.

ومكونات الدراسات السابقة: المراجع أو المصادر البحثية المنشورة، وأما الكتب القديمة، أو المحاضرات الصوتية، أو الندوات العلمية فلا تدخل في مجال الدراسات السابقة.

فيشتمل هذا العنصر على بيان الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، سواء كانت رسائلَ جامعيةً أو أبحاثًا مُحكَّمةً أو كتبًا منشورةً مُحكَّمة.

والهدف من البحث عن الدراسات السابقة: التأكد من اطّلاع الباحث على خلفية علمية واسعة عن مشكلة دراسته وأبعادها، وفهمها الفهم الصحيح، والكشف عن جوانب النقص والخلل؛ ليتمّمه في الدراسة الحاليّة، والنظر إلى الاحتياج لإقامة الدراسة.

فالأصل أن الأبحاث يُكمّل بعضها البعض، فينبغي للباحث أن يبحث عن كل ما كُتِبَ في الموضوع، ويستفيد من الدراسات السابقة التي تتقاطع مع موضوع البحث، وإلا اعتبرت دراسته ناقصة التصوّر، مما يؤدّي معه إلى حصول النقص في النتائج.

والرجوع إلى الدراسات السابقة كما سبق بيانه يكون بعد استفراغ الوسع، وبذل الجهد في بناء الفكرة بناءً ذاتيًّا، ومحاولة رسم الخريطة الكلية للموضوع دون الرجوع إلى المصادر.

ومعرفة الدراسات السابقة ليست من قبيل الترف العلمي، أو النَّفل البحثي، بل تُعتبر ضرورة بحثية ينبغي للباحث العناية بها، **ومما يبرز أهمية معرفة الدراسات السابقة:**

أوّلًا: توسيع قاعدة البيانات، ومعرفة مظان المادة العلمية التي يستند إليها الموضوع، فالنظير يكشف ويَجمع نظيره، فمن طرق معرفة مواطن المادة العلمية للبحث الاطلاع على الدراسات السابقة، فيكتشف الباحث حقولًا علمية، وأُفقًا بحثية في مجال موضوعه.

ومن أمثلة ذلك: من أراد أن يبحث عن: قاعدة: "**الأصل حمل الكلام على الحقيقة لا المجاز عند شيخ الإسلام ابن تيمية- دراسة استقرائية تطبيقية-**".

فإن الباحث الذي يريد الكتابة في هذا الموضوع سيطّلع على رسالة: "**القواعد والضوابط الفقهية عند ابن تيمية**" وعلى رسالة: "**القواعد الفقهية الخمس الكبرى عند ابن تيمية**"، ويتحصّل الباحث من خلال اطلاعه على عن الدراسات السابقة آفاقًا بحثية جديدة كما في مفهوم القاعدة، ومواطن ذكر القواعد، وطريقة التخريج عند ابن تيمية، فلا يبدأ الباحث من نقطة البداية، مع أن الدراسات السابقة لم تتطرق لموضوع البحث المخصوص أو تطرّقت إليه بنحوٍ مُجمل إلا أن هناك نقاط اشتراك مُفيدةٌ يُمكن للباحث أن يستغلّها.

ثانيًا: وضع البحث في الإطار الصحيح، وتوجيه الدراسة البحثية إلى مجال لم تتم دراسته، وهذا يكون بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، فمعرفة جوانب النقص لا تتحصل إلا عن طريق البحث عن الدراسات السابقة.

ومن أمثلة ذلك: من أراد أن يبحث عن "**المسائل الفقهية المعدول بها عن سَنن القياس**"، فعند البحث عن الدراسات السابقة: يجد أن الموضوع بُحث من حيث العموم، وبُحث عند الحنفية، وعند المالكية، وعند الحنابلة، وعند بعض الشخصيات، ولم يُبحث عند الشافعية.

فيكتشف الباحث أن من جوانب النقص التي لم تُتَمَّم: "**المسائل المعدول بها عن القياس عند الشافعية**"، وهذا لا يظهر إلا بعد البحث عن الدراسات السابقة.

ثالثًا: تجنّب الأخطاء والمشكلات، والابتداء من حيث انتهى الآخر، وذلك أن البحث العلمي عملية تراكمية، يبدأ الثاني من حيث انتهى الأولى، لا أنه تَكرار جهود سابقة.

ومن أمثلة ذلك: من أراد أن يبحث عن موضوع: "**المعتمد في المسائل الأصولية عند المذاهب الأربعة**"، فقد قامت دراسات علمية، ومشاريع بحثية في دراسة المسائل الأصولية المذكورة في كل مذهب بشكل مستقل، ولم يُحدّد ضوابط معرفة المعتمد في المشاريع السابقة.

فتكون الدراسة الجديدة تبدأ من حيث انتهى الآخرون، فتكون بعنوان: "**ضوابط معرفة القول المعتمد في أصول الفقه عند الشافعية**" أو في بقية المذاهب، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي جمعت المسائل الأصولية عندهم، وقامت بدراستها دراسة مذهبية، فيقوم الباحث الثاني بإكمال ما انتهى إليه الأول.

رابعًا: عدم التَّكرار، وإضاعة الجهود في دراسة موضوعات بُحثت.

وهذا إن لم يكن لدى الباحث إضافة حقيقيّة، أو قام بنقد الدراسة السابقة مما ينتج عنه الحاجة إلى إعادة الدراسة مرة أخرى.

وينبغي التنبّه إلى أن الدراسات السابقة قد لا تتفق مع عنوان البحث بشكل حرفي، وإنما تتفق من حيث المضمون والموضوع، مع أن العنوان الحرفي مُختلف تمامًا، والاختلاف في العنوان لا يخرجها عن كونها دراسة سابقة ، وإنما العبرة بموضوع أو ذات الدراسة.

ومن أمثلة ذلك: من أراد أن يبحث عن: "**القواعد الأصولية عند ابن دقيق العيد في الإحكام**" فهو يُشابه موضوع: "**تخريج الفروع على الأصول عند ابن دقيق في الإحكام**"، ويُشابه موضوع: "**التطبيقات الأصولية لابن دقيق العيد في كتاب الإحكام**" ويُشابه موضوع: "**أثر أصول الفقه على المسائل الفقهية عند ابن دقيق العيد في كتاب الإحكام**"، فالمضمون واحد، وإنما اختلفت صياغة العنوان.

وكذلك من أراد أن يبحث عن: "**النوازل الفقهية المتعلّقة بالمساجد**" فهو يُشابه موضوع: "**المستجدات الفقهية المتعلّقة بالجوامع**"، فاختلاف العبارة لا يؤثر، وإنما العبرة باختلاف محلّ وموضوع الدراسة.

خامسًا: إعانة الباحث على الصياغة العلمية، وبناء الفكرة البحثية، ومعرفة التسلسل المنطقي الخاص لحل المشكلة، فبعض المواضيع قد لا تكون ظاهرة المعالم، ولا يُمكن معرفة طريقة الدخول إلى الدراسة، وإنما تستند إلى "الأسلوب الإنشائي" في ابتكار الأفكار، فعند الرجوع إلى الدراسات السابقة، يجعل ذلك مُمكنًا، وسهلاً.

ومن أمثلة ذلك: من أراد أن يبحث عن: "**علاقة مقاصد الشريعة بالمصالح المرسلة**" فإن الموضوع من قبيل الدراسات النظرية، والأسلوب المُستعمل فيه "أسلوب إنشائي" فقد يجد الباحث صعوبة في الدخول إلى الموضوع.

ولكن عند النظر إلى الدراسات السابقة التي تحدّثت عن العلاقة بين الأبواب أو العلاقة بين المسائل أو العلاقة بين العلوم يَسْهُل على الباحث الدخول إلى موضوعه، ومعرفة كيفية التعامل مع مسائل الدراسة.

ويدخل في هذه النقطة الأخيرة: اكتساب مهارة المقارنة والتحليل، مما ينتج منه إبداع في النتائج إن أحسن الباحث استثمار الدراسات السابقة.

وجميع هذه النقاط تساعد على تسريع العامل الزمني، واختصار جُملة من الإجراءات البحثية، والوصول إلى المعلومة البحثية بأيسر طريقة.

سادسًا: الوقوف على تاريخ الكتابة في موضوع الدراسة، ومعرفة التسلسل التاريخي للدراسات السابقة، ومعرفة مراحل تطوّر الكتابة في الموضوع، ومعرفة المصادر الأصيلة، والمصادر الفرعية أو الوسيطة، وهذا كُله يتحصل من خلال البحث عن الدراسات السابقة، ويُستفاد من خلاله التصوّر التام للموضوع.

❖ طريقة عرض الدراسات السابقة في الخطة البحثية:

طريقة عرض الدراسات السابقة في الخطة البحثية على النحو التالي:

أوّلًا: حصر عدد الأبحاث التي تتقاطع مع موضوع البحث، إما تقاطعًا كليًّا أو جزئيًّا، وذلك بالنظر إلى: ذات الموضوع، ثم بالنظر إلى العوارض المتعلّقة بالموضوع، وهذا بعد تفكيك أجزاء الموضوع، ومعرفة مكوّناته.

وعلى هذا: لابد من معرفة الكلمات الدلالية للموضوع حتى يُبحث من خلالها عن الدراسات السابقة في مظانها.

ومن أمثلة ذلك: من أراد أن يبحث عن موضوع : **"القواعد الفقهية عند الإمام ابن القيم في كتاب زاد المعاد-جمعًا ودراسة-"**.

فموضوع البحث هنا: (القواعد الفقهية)، والعوارض لهذا الموضوع: (ابن القيم) و(زاد المعاد)، فتعتبر هذه الكلمات الدلالية للموضوع، فالدراسة السابقة التي تتضمن جزئين من هذه الأجزاء تُعْتَبر داخلة في الدراسات السابقة، **ومن أمثلة ذلك:**

- القواعد الفقهية عند ابن القيم في كتاب إعلام الموقعين.
- القواعد الأصولية عند ابن القيم في كتاب زاد المعاد.
- الآراء الفقهية عند ابن القيم في كتاب زاد المعاد.
- المنهج الفقهي عند ابن القيم في كتاب زاد المعاد.
- القواعد الفقهية التي أبطل ابن القيم الاستدلال بها.
- الموازنة بين الإمام ابن تيمية وابن القيم في إعمال القواعد الفقهية.

فيلاحظ أن ما تحته خط يتقاطع مع موضوع الدراسة، فتُعتبر من قبيل الدراسات السابقة؛ لكون التقاطع مؤثرًا على موضوع البحث، ولا يُمكن إهمال مثل هذه الدراسات.

وأما الدراسات التي تتقاطع مع موضوع الدراسة تقاطعًا عامًّا، ويُعلم الفرق بين موضوع البحث والدراسة السابقة من العنوان فقد لا يحتاج إلى ذكرها، وإن ذكرها الباحث

فلا بأس، مثل: "الآراء النحوية عند ابن القيم في كتاب تهذيب السنن" فالأصل عدم الحاجة لذكرها.

وأما مظان البحث ووجود الدراسات السابقة فسيأتي بيانه.

ثانيًا: فرز الدراسات السابقة بعد جمعها، وترتيبها حسب قربها وعلاقتها بموضوع البحث، فيقدّم الذي يتقاطع مع الموضوع تقاطعًا كليًّا على الذي يتقاطع مع الموضوع تقاطعًا جزئيًّا، وتُقدّم الرسائل الجامعية على الأبحاث المحكّمة، وتُقدّم الدراسات البحثية على الكتب المطبوعة أو يُقدّم المتقّدم في النشر والطباعة على المتأخر.

فطريقة ترتيب الدراسات السابقة بعد جمعها أمر اجتهادي للباحث، ولكن لابد له من منهج في طريقة الترتيب يظهر معه التسلسل المنطقي، ولا يكون ترتيبه ترتيبًا عشوائيًا.

ثالثًا: استعراض كل دراسة بالطريقة التالية:

١. كتابة عنوان الدراسة كاملاً، بالإضافة إلى بيان منهج البحث ونوع الدراسة.

٢. كتابة اسم صاحب الدراسة كاملاً، وتاريخ وبلد نشرها.

مثال ذلك: دراسة بعنوان: الاشتباه بين المطلق والعام، وأثره على اختلاف الفقهاء – دراسة تأصيلية تطبيقية – رسالة ماجستير – إعداد: وضاح بن أحمد علي – جامعة أم القرى، **١٤٣٨**هـ، مكة المكرمة.

ومن المهم معرفة نوع البحث، هل هو محكّم أو رسالة علمية، ومنهج البحث، فهذه الفروق تُعتبر مؤثرة، وضرورية بالنسبة للمقارنة، فقد يكون عنوان البحث مُطابقًا تمامًا لموضوع الدراسة، ولكن لاختلاف منهج البحث أمكن الكتابة فيه بطريقة مختلفة، كالدراسات التي تتبع منهج المقارنة =يُمكن أن تُبحث عن طريق المنهج التاريخي مرة أخرى.

٣. كتابة أهم النتائج التي توصلّت إليها الدراسة السابقة؛ لينظر الباحث هل تتعلق النتائج بمشكلة البحث الحالية أو لا، وإن تعلّقت فهل تُعالج الإشكال العلمي أو لا؟

مثال ذلك: نتيجة البحث للرسالة السابقة-الاشتباه بين المطلق والعام- كما ذكرها الباحث: (**إن الفرق المؤثر الأصيل في تعيين المطلق من العام، والعام من المطلق: هو الصيغة، صيغة المطلق، وصيغة العام**).

فمن خلال هذه النتيجة يُعلم عدم جودة البحث في موضوع: "**الفروق المؤثرة بين المطلق والعام**" ؛ لكون النتيجة البحثية السابقة نصّت على حل المشكلة السابقة، إلا إن قام الباحث بنقد الدراسة السابقة.

٤ . الموازنة بين الدراسة السابقة وموضوع البحث في النقاط التالية:

- **أوجه التشابه بين الدراسة السابقة وموضوع البحث.**
- **أوجه الافتراق بين الدراسة السابقة وموضوع البحث.**
- **أوجه الإضافة العلمية على الدراسة السابقة.**

وهذه الموازنة بين الدراسات السابقة تكون برؤية الناقد المتفحص، عن طريق القراءة التحليليّة للموضوع وللدراسات السابقة، وليست تلخيصًا لما ورد في تلك الدراسات.

وهذه النقطة من المواطن التي تظهر فيها شخصية الباحث، وتكشف عن مدى استيعابه للموضوع، ومدى إمكانه للتعبير عن الموضوع بشكلٍ واضح.

ومن أمثلة ذلك: من أراد أن يبحث عن موضوع: (**الجدل عند الإمام ابن دقيق العيد**)، فإنه سيُقارن بينه وبين موضوع: (**اختيارات ابن دقيق العيد الأصولية**) بعد الاطلاع على الموضوع أوّلًا، ثم النظر إلى الدراسة السابقة، **وتكون المقارنة كالتالي:**

- **أوجه التشابه بين الموضوع والدراسة السابقة:**

١ . تتشابه الدراستان: في كونهما يبحثان عن شخصيّة واحدة، وفي مؤلّفاته المطبوعة.

٢ . تتشابه الدراستان: في البحث عن منهج الاستدلال عند ابن دقيق العيد.

٣ . تتشابه الدراستان: في تناول موضوع الأسئلة الواردة على القياس.

٤ . تتشابه الدراستان: في كونهما تبحث عن مسائل في أصول الفقه.

٥. تتشابه الدراستان: في كونهما دراسة استقرائية تطبيقية.

- **أوجه الاختلاف بين الموضوع والدراسة السابقة:**

١. أن الموضوع يتناول موضوع الجدل فقط، وأما الدراسة السابقة فتتناول المسائل الأصولية، فالموضوع أخص من الدراسة السابقة من ناحية التأصيل.

٢. أن الموضوع يتناول الجدل سواء في المسائل الفقهية أو الأصولية أو العقدية، بينما الدراسة السابقة تتناول المسائل الأصولية فقط، فالموضوع أعم من الدراسة السابقة من ناحية التطبيق والاستعمال.

٣. أن الموضوع يتناول منهج الاستدلال في النقض والإبطال، وأما الدراسة السابقة تتناول منهج الاستدلال في البناء والتأصيل، وهذا فرق مؤثر بينهما.

- **الإضافة العلمية على الدراسة السابقة:**

١. تأصيل وجمع مسائل علم الجدل عند الإمام ابن دقيق العيد.

٢. معرفة منهج الإمام ابن دقيق العيد في تطبيق مسائل الجدل.

٣. الوقوف على الأسئلة والأجوبة الجدلية المتعلّقة ببقية الأدلة الشرعية عدا القياس، فهي لا تُبحث في أصول الفقه، وإنما في كتب الجدل.

فهنا: حصلت المقارنة بين أوجه التشابه، وأوجه الاختلاف، وبُيِّنَت أوجه الإضافة، فيقوم الباحث بهذه العملية لكل دراسة سابقة تتقاطع مع موضوعه.

وعلى هذا: فالذي لابد من الاطلاع عليه في الدراسات السابقة هو:

(١) المقدمة، و(٢)منهج البحث، و(٣)فهرس المسائل والمواضيع، و(٤)الاطلاع على نماذج من المضمون، ثم يحصل النقد بعد ذلك.

وأما الدراسات التي تتقاطع مع الموضوع من حيث العموم، فيكفي ذكر بيان الفرق المُجمل دون تفصيلِ أوجه التشابه والافتراق، مثل: "موقف الإمام ابن دقيق العيد من علم القراءات"، فيكفي في هذه الدراسة ذكر بيان الفرق العام، ولا حاجة للتفصيل السابق.

❖ مواطن الوقوف على الدراسات السابقة المتعلّقة بالفقه والأصول:

كما سبق بيانه فإن أول ما يقوم به الباحث بعد اختيار الموضوع، أن يبدأ بالبحث عن الدراسات السابقة وِفق الطريقة المذكورة آنفًا.

وعملية البحث عن الدراسات السابقة تحتاج إلى جُهْدٍ وعناية من الطالب، وإلى معرفة مظان الحصول والوقوف على الدراسات السابقة.

ويُمكن **تصنيف مظان الوقوف على الدراسات السابقة للموضوع على النحو التالي:**

الصنف الأول: سؤال أهل الاختصاص والخبرة:

فيقوم الباحث بسؤال أهل الاختصاص عن وجود الدراسات السابقة حول الموضوع؛ لكون الخبرة المتكوّنة عندهم في مجال التخصص لا يمكن تحصيلها بمجرّد البحث النصّي عن الدراسات السابقة.

الصنف الثاني: الاطلاع على "عنصر الدراسات السابقة" في مقدمة الأبحاث والرسائل:

فمن المعلوم أن كل بحث علمي يُذكر في مقدّمته عنصر "الدراسات السابقة"، ويُبذل الجهد في حصر تلك الدراسات، فإذا وقف الباحث على أيِّ دراسة سابقة تتعلق بموضوعه، فعليه أن يقوم بالنظر إلى مقدّمة الدراسة، والوقوف على الدراسات السابقة التي ذكرها الباحث الأول، ثم يرجع إلى الدراسات المذكورة، ويطّلع على الدراسات التي تضمّنتها، وهكذا في كل دراسة.

وفي هذا اختصار كبير للجهد والوقت في جمع الدراسات السابقة، وفي الوقوف على نقد الدراسات، ومعرفة أوجه الفروق بين الدراسات السابقة بدلًا من أن يبدأ من الصفر.

ويدخل في هذا الصنف: الرجوع إلى المراجع والمصادر المذكورة في آخر الدراسة السابقة، فقد تتضمن جُملة من الدراسات التي عاد إليها الباحث، ولم يقيّدها في المقدّمة، وتتعلّق بالموضوع الذي يريد الكتابة فيه.

الصنف الثالث: الأدلة المنشورة التي تجمع عناوين الرسائل العلمية للأقسام الشرعية:

مما تقوم به بعض الكليات والأقسام الشرعية -لتوثيق جهدها، وإظهار نتاجها العلمي والأكاديمي- نشر بعض الأدلة المتعلّقة بالرسائل العلمية المسجلّة لديها، سواء نُوقشت أو لم تُناقش، وتضم هذه الأدلة: رسائل الماجستير والدكتوراه فقط دون الأبحاث المحكمة.

- **أهم الأدلة المنشورة للرسائل العلمية في تخصص الفقه وأصوله ما يلي:** (اضغط على السطر للاطلاع وتحميل الدليل المطلوب).

١. دليل الرسائل العلمية لقسم الشريعة بجامعة الملك عبدالعزيز.
٢. دليل الرسائل العلمية لكلية الشريعة بجامعة أم القرى.
٣. دليل الرسائل المسجلة، ولم تُناقش لكلية الشريعة بجامعة أم القرى.
٤. دليل رسائل الفقه بقسم الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود.
٥. دليل رسائل أصول الفقه بقسم الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود.
٦. دليل الرسائل العلمية بالجامعة الإسلامية.
٧. دليل الرسائل العلمية لقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود.
٨. دليل الرسائل العلمية لكلية الشريعة بجامعة القصيم.
٩. دليل الرسائل العلمية لقسم أصول الفقه بجامعة الملك خالد.
١٠. دليل الرسائل العلمية لقسم الفقه بجامعة الملك خالد.
١١. دليل الرسائل العلمية للمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود.
١٢. دليل الرسائل العلمية لكليات الشريعة والقانون بالأزهر.

١٣. دليل الرسائل العلمية لكليات الدراسات الإسلامية واللغة بالأزهر.

١٤. دليل الرسائل العلمية بكلية الشريعة في جامعة الكويت.

١٥. دليل الرسائل العلمية للفقه والأصول بجامعة قطر.

١٦. دليل الرسائل العلمية في كلية الشريعة بجامعة الشارقة.

١٧. دليل رسائل الدكتوراه للفقه والأصول بجامعة دمشق.

١٨. دليل لجميع الرسائل الجامعية لجامعات الجزائر.

١٩. دليل الرسائل العلمية لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة دبي.

٢٠. دليل الرسائل العلمية لكلية الشريعة بجامعة القرويين بأغادير بالمغرب.

٢١. دليل الرسائل العلمية بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل

٢٢. دليل الرسائل العلمية بجامعة آل البيت.

٢٣. دليل الرسائل العلمية بكلية العلوم الإسلامية بجامعة تكريت.

٢٤. دليل الرسائل العلمية لكليات أصول الدين والدعوة بالأزهر.

وتُعتبر هذه الأدلة من أوائل ما يقوم به الباحث عند البحث عن الدراسات السابقة، فهي تختصر الطريق، وغالبها يُمكن أن تُبحث بالنص، ولا تحتاج إلى استقراء لكامل الدليل.

الصنف الرابع: الكشافات للأبحاث والرسائل العلمية في تخصص الفقه والأصول:

تُوجد هناك بعض الجهود المشكورة، والأعمال الكبيرة في جمع الدراسات والرسائل الجامعية في ملف واحد، تجمعها وِحدة موضوعية خاصّة، وتختصر هذه الكشافات الوقت والجهد على الباحثين إن كان الكشّاف في المجال الذي يريد أن يبحثه.

فمن أراد أن يكتب في تخصص المقاصد الشرعية، فإنه عند الرجوع إلى "كشاف الدراسات المقاصدية" يكتشف مواطن القوة والضعف في موضوعه، ويبني نقده عليها، فهي كشافات تخصُّصية، ويضم بعضها آفاقًا بحثية جديدة يُمكن الكتابة فيها.

- **ومن هذه الكشافات المنشورة التي تتعلق بتخصص الفقه وأصوله ما يلي: =**

(اضغط على الكشّاف للاطلاع وتحميل المطلوب).

١. كشاف الأبحاث الفقهية في المجلاّت السعودية والمشهورة.

٢. كشاف البحوث الأصولية المحكّمة في بعض المجلات العلمية – إشراف د. سعيد القحطاني.

٣. كشاف البحوث الأصولية بالمجلات المحكّمة حتى عام ١٤٤١هـ – إشراف د. عبدالرحمن السديس.

٤. كشاف البحوث الأصولية المنشورة في دار المنظومة.

٥. كشاف الأبحاث المتعلّقة بالمذهب الحنبلي.

٦. كشاف البحوث الفقهية – موسوعي قرابة ٣٠٠٠ صفحة.

٧. كشاف البحوث في الجدل والمناظرة.

٨. كشاف الدراسات الفقهية الطبية في رسائل الجامعات والمجلات السعودية.

٩. كشافات الدراسات النظرية والتطبيقية المتعلقة بعلم النوازل الفقهية في الجامعات والمجلات السعودية.

١٠. كشاف الدراسات المقاصدية في الجامعات والمجلات السعودية.

١١. كشاف الرسائل العلمية والبحوث الأصولية التطبيقية.

١٢. كشاف المخطوطات الفقهية المحقّقة في الجامعات العربية.

١٣. كشاف الرسائل المسجلة في تحقيق المخطوطات في الفقه وأصوله في الجامعات السعودية.

١٤. كشاف الكتب المحققة في قسم أصول الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية.

١٥. كشاف الدراسات المتعلقة بشيخ الإسلام ابن تيمية.

١٦. كشاف الدراسات المتعلقة بابن عثيمين.

الصنف الخامس: المحركات والمنصّات البحثية الإلكترونية:

وهذه المحرّكات والمنصّات متنوعة، ومختلفة، وهي مفيدة لمن أراد أن يتحقّق من الموضوع، ويُمكن أن يقسّم هذا الصنّف إلى أقسام، وبيانها:

أوّلًا: مواقع المكتبات المركزية للجامعات الأكاديمية:

فكل جامعة تعتني بالبحث العلمي لديها مكتبة مركزية، ويُمكن من خلالها الوقوف على الدراسة السابقة.

وتختلف الجامعات، فمنهم من يُتيح الاطلاع على الدراسة السابقة عن طريق الموقع، ومنهم من يعرض البيانات المتعلّقة بالدراسة، ثم يقوم الباحث بزيارة المكتبة للوقوف على الرسالة ورقيًّا أو إلكترونيًّا من خلال النظام الداخلي للمكتبة.

وتعتبر أدلة الرسائل العلمية –الصنف الثالث– تُغطّي جانبًا من هذا الصنف، **إلا أن فائدة الرجوع إلى فهارس المكتبات المركزية للجامعة له عدة فوائد، منها:**

١. الوقوف على الدراسات التي سُجّلت بعد إصدار الأدلة السابقة، فبعض الأدلة تُعتبر قديمة، وجاءت دراسات بعد تاريخ إصدارها.

٢. الوقوف على الدراسات السابقة للأقسام العلمية التي لم تُصدر أدلة للرسائل المسجلة بها، فيكون الرجوع في هذه الحالة إلى فهارس المكتبة المركزية.

٣. التأكد من عدم وجود دراسة سابقة؛ لاحتمال وجود نقص عند إعداد أدلة الرسائل.

- **وأهم مواقع المكتبات المركزية التي لديها برامج دراسات عليا للفقه والأصول:**

١. فهرس المكتبة المركزية لجامعة أم القرى "منصة درر" (للحصول على الرابط اضغط هنا)، ويُفضل البحث في المصادر الورقية؛ لكونها متعلّقة بالدراسات داخل الجامعة.

٢. فهرس المكتبة الرقمية لجامعة الملك عبدالعزيز (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٣. فهرس المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٤. فهرس المكتبة المركزية لجامعة الملك سعود (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٥. فهرس المكتبة المركزية للجامعة الإسلامية (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٦. فهرس المكتبة المركزية لجامعة الملك خالد (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٧. فهرس المكتبة المركزية لجامعة الأزهر (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٨. فهرس المكتبة المركزية لجامعة الكويت (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٩. فهرس المكتبة المركزية لجامعة العلوم الإسلامية (للحصول على الرابط اضغط هنا).

١٠. فهرس المكتبة المركزية لجامعة الجزائر (للحصول على الرابط اضغط هنا).

١١. فهرس المكتبة المركزية للجامعة الأردنية (للحصول على الرابط اضغط هنا).

١٢. فهرس المكتبة المركزية لجامعة بغداد (للحصول على الرابط اضغط هنا).

ثانيًا: فهارس المجلات العلمية:

تُعتبر المجلات العلمية ميدانًا واسعًا لضم الدراسات العلمية، ويُمكن من خلالها الوقوف على الدراسات السابقة عند النظر في مقدّمة الأبحاث.

ومن مزايا الأبحاث المحكّمة سهولة الوقوف والاطلاع عليها بالنسبة للرسائل العلمية الصادرة من الجامعات، فيرجع الباحث إلى موقع المجلّة المحكّمة، ويبحث في فهرس المجلة، ثم يجد البحث منشورًا في الموقع.

ولكثرة المجلات العلمية فيُمكن الرجوع إلى موقع: "دار المنظومة" في البحث عن الأبحاث المحكّمة، ثم عند إرادة الاطلاع على البحث يُرجع للموقع الخاص بالمجلة للحصول عليه، (للحصول على رابط دار المنظومة اضغط هنا).

وهناك قناة تلجرام بعنوان: "فهارس المجلات العلمية المحكّمة" تحتوي على جملة من فهارس المجلات المحكّمة، يُمكن الرجوع إليها، وإن كانت المنظومة تعتبر شاملة نوعًا ما.

ثالثًا: المواقع والمنصّات والقنوات المُختصّة بجمع الدراسات العلمية:

توجد بعض المواقع والمنصّات المختصّة بجمع الدراسات العلمية، والتي لا تتبع لأي جامعة من الجامعات، ولكنها تهدف إلى جمع أكبر قدر مُمكن من قاعدة البيانات.

- **ومن أهم هذه المنصّات التي تحتوي على الدراسات الفقهية والأصولية ما يلي:**

١. منصّة: "**دار المنظومة**"، (للحصول على رابط دار المنظومة اضغط هنا).

وهي تعتني بذكر الأبحاث المحكّمة، والرسائل الجامعية، ويُمكن الحصول على الدراسات عند الدخول على المنصة عن طريق حساب الجامعة، فمعرفة العناوين مُتاح

لكل أحد، والاطلاع على الدراسة مُتاح لمنسوبي الجامعات.

٢. منصّة: "**الكشّاف**" للرسائل الجامعية، (للحصول على رابط الكشاف اضغط هنا).

وهذه المنصة مُختصة بذكر الرسائل الجامعية التي تمّت مناقشتها في تخصصات مختلفة، وهي قاعدة بيانات، ولا يمكن الوقوف على الرسالة من خلال المنصّة، وإنما على البيانات فقط.

٣. منصة: "مكتبة الملك فهد الوطنية" (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٤. منصّة: "Refseek"، (للحصول على الرابط اضغط هنا).

وميزة هذه المنصة الوقوف على الدراسة، والاطلاع عليها.

وطريقة البحث في هذه المنصّة بعد كتابة عنوان البحث: اختيار أيقونة: "وثائق" ويقف من خلالها على الروابط المباشرة لتحميل الدراسات السابقة المبثوثة في موقع قوقل، والموجودة بصيغة (PDF).

٥. منصة: "المكتبة الوطنية للمغرب العربي"، (للحصول على الرابط اضغط هنا).

٦. البحث عن العنوان في مُحرّك: "Googl" ثم إضافة كلمة: "كتاب" أو "بحث" على العنوان، ثم اختيار: البحث في الصور، فسيظهر للباحث الكتب المطبوعة المتعلّقة بموضوع الدراسة، والتي قد لا تكون داخلة ضمن الفهارس العلمية المتعلقة بالجامعات.

٧. القنوات العلمية والتخصّصية في تطبيق "التلجرام" التي تعتني بجمع المطبوع والمنشور من الدراسات العلمية، والميزة هنا سهولة الوقوف على الدراسة.

ومن القنوات المفيدة التي تعتني بذكر الدراسات الفقهية والأصولية:

قناة: الباحث العلمي، وقناة: جامع الكتب المصورة، وقناة: خزانة الفقيه، وقناة: الرسائل العلمية والبحوث المحكّمة، وقناة: بحوث محكّمة في أصول الفقه.

٨. منصة: (ChatGPT) أو الذكاء الاصطناعي، وهذه المنصّة يُمكن الاستفادة منها في الوقوف على الدراسات السابقة بطريقة مُستحدثة، ويمكن من خلالها استقصاء الأبحاث السابقة المشابهة، ولكن يحتاج الباحث إلى دربة وممارسة في التعامل مع المنصّة؛ لكونها تفاعلية.

"تم وبحمد الله.."